صباح فان ازدهيت بجبره ومقاتلته فحق لها
ان تزدهي وقطع جدّ سردها بجد لسانه ..
فانتهت على المبالغه وكل شي بلغ الحد انتهى ومن
اجازة بالبهجة اما بعد حمد الله مثيب من اغترب
ليتفقه والصلوة على نبيه محمد الذي لم يزل
خيرا من خير على اى صفة كان من اصل الخلقه
وعلى اله وصحبه الذين علموا وعملوا بقوله
سبحانه فلولا نفر من كل فرقة فقد قرا على فلان
ذو الذهن الوقاد والفكر المنقاد جمل الله ببقايه
الملّه وكثر في الناس امثاله فهو الاذكياء قله
جميع كتابي المنظوم في الفتاوى الموسوم ببهجة
الحاوى حفظا به من لبّه وطودا امن به عكسا
عن ظهر قلبه قراة زاد بها البهجة ابتهاجا
والبس عروسها المجلوة ابتهاجا بحسن ادائه
تاجا وضوع منظومها برايحة المنثور وصبّر
لتحصيلها القلب طيب فصدق قول ابى الطيب
ان العظيم على العظيم صبور وكان حفظه
لها في مدة ليست مديدة واشهر كما يقال
عديده شعر

فيا لله من نحيف قد صار ضخم المعالى
والسهم ابعد مرمى من الرماح الطوالي

وبعد

وبعد ان اداها حفظا بحثها على لفظا لفظا
فزاد بعرضها طولا وتلوت عند بحثها والحجة
وللاخرة خير لك من الاولى فانه وقف على اسرارها
ورموزها وتنبّه لدقايقها وكنوزها على وجه
جزمت معه بذكايه وفضله وعلمت انه صار
اهلا لاقراء هذا الكتاب واصله ومنها والله
سبحانه المسول ان يطيل عمر هذا الشاب الذكي
ويبلغه ما كان طالبا ويرفع قدر هذا الشاب
حتى يكون كالشمس في افق السماء ونورها يغشى
العيون مشارقا ومغاربا فكانّ الجد في التحصيل
قال له عليك اثنى قال يا رب قلت اولياى فهب
لي من لدنك وليا يرثني ومن اجازة بعرض حنفي البداية
اما بعد حمد الله على حسن البدايه والصلوة على نبيه
محمد الموصوف في الكتب بما فيه الكفايه وعلى اله
وصحبه سفن النجا ونجوم الهدايه فقد عرض على
فلان الدين محمد بن الحسن الحنفي من كتاب البدايه
مواضع متوافره اوايله واوساطه واواخره
فجرى منه بلسان رطب فصيح جري من جمع من
طرفيه باليا والنون وهذا جمع السلامة وبالفا
والواو وهذا جمع التصحيح فهو نجيب من نجيب
لا بل عجيب من عجيب لا بل اعلم من علم ومن يشابه اباه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)